

مهارات بحثية ١ – الاسبوع الخامس

كفاءة إدارة رأس المال العامل والأداء المالي: دراسة تطبيقية
على الشركات الصناعية المساهمة العامة الفلسطينية

إعداد الطالبة/
دينا علي القحطاني

دكتوراه إدارة أعمال

٢٠٢٦



أهمية البحث

١- الأهمية العلمية للدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهمية علمية كبيرة لأنها تتناول أحد الموضوعات الأساسية في مجال الإدارة المالية والمحاسبة، وهو إدارة رأس المال العامل وتأثيرها في الأداء المالي للشركات. فإدارة رأس المال العامل تمثل أحد أهم مجالات الإدارة المالية التي تتعلق بإدارة الأصول المتداولة والخصوم المتداولة بهدف تحقيق التوازن بين السيولة والربحية داخل المؤسسة. ويعد هذا التوازن مسألة محورية بالنسبة للشركات الصناعية التي تعتمد بدرجة كبيرة على المخزون والذمم المدينة والدورة النقدية في إدارة عملياتها التشغيلية.

كما تبرز الأهمية العلمية للدراسة في كونها تساهم في تطوير المعرفة المتعلقة بالعلاقة بين كفاءة إدارة رأس المال العامل ومؤشرات الأداء المالي، وهو موضوع حظي باهتمام واسع في الأدبيات المالية المعاصرة. فالدراسات الحديثة تشير إلى أن كفاءة إدارة عناصر رأس المال العامل مثل فترة التحصيل، وفترة دوران المخزون، وفترة سداد الدائنين، ودورة التحويل النقدي يمكن أن تؤثر بشكل مباشر في الربحية والسيولة والاستقرار المالي للشركات. وبالتالي فإن فهم هذه العلاقة يساعد الباحثين في تطوير نماذج تحليلية تفسر كيفية تأثير السياسات المالية قصيرة الأجل على الأداء المالي للمؤسسات.

أهمية البحث

٢- الأهمية التطبيقية للدراسة

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في كونها تقدم نتائج عملية يمكن أن تستفيد منها إدارات الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين عند اتخاذ القرارات المالية المتعلقة بإدارة رأس المال العامل. فالشركات الصناعية تعتمد بشكل كبير على إدارة السيولة والمخزون والائتمان التجاري لضمان استمرار عملياتها الإنتاجية وتحقيق الاستقرار المالي.

ومن خلال تحليل العلاقة بين مؤشرات إدارة رأس المال العامل ومؤشرات الأداء المالي، يمكن للإدارة المالية في الشركات الاستفادة من نتائج الدراسة في تحسين سياسات التحصيل والائتمان وإدارة المخزون بما يساهم في رفع مستوى الربحية وتحسين الكفاءة التشغيلية للشركات. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير لمكونات إدارة رأس المال العامل على هامش صافي الربح، حيث ظهر تأثير سلبي لفترة التحصيل النقدي وفترة دوران المخزون، بينما ظهر تأثير إيجابي لفترة سداد الدائنين ودورة النقدية.

كما تساعد نتائج الدراسة المستثمرين والمحللين الماليين في تقييم الأداء المالي للشركات الصناعية واتخاذ قرارات استثمارية أكثر دقة، إذ إن فهم سياسات إدارة رأس المال العامل يعد مؤشراً مهماً على كفاءة الإدارة المالية للشركة.

أهمية البحث

٣- الأهمية الاقتصادية للدراسة

تكتسب الدراسة بعداً اقتصادياً مهماً نظراً لدورها في تحليل أداء الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين، والتي تمثل أحد القطاعات الحيوية في الاقتصاد الفلسطيني. فالقطاع الصناعي يعد من القطاعات الإنتاجية الأساسية التي تساهم في خلق فرص العمل وتعزيز النمو الاقتصادي.

ومن ثم فإن تحسين كفاءة إدارة رأس المال العامل في هذه الشركات يمكن أن يساهم في تعزيز قدرتها التنافسية وتحقيق الاستدامة المالية. كما أن تحسين الأداء المالي للشركات الصناعية يؤدي إلى زيادة الاستثمارات وتحسين ثقة المستثمرين في السوق المالية الفلسطينية، وهو ما ينعكس إيجابياً على الاقتصاد الوطني بشكل عام.

أهداف البحث

٢- الأهداف الفرعية للدراسة

انبثقت عن الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، من أهمها:

- تحليل أثر فترة التحصيل النقدي

يسعى هذا الهدف إلى دراسة تأثير الفترة الزمنية التي تستغرقها الشركة لتحصيل مستحقاتها من العملاء على الأداء المالي للشركة. فكلما زادت فترة التحصيل زادت احتمالية تجميد الأموال في الذمم المدينة، مما قد يؤثر سلباً في السيولة والربحية.

- تحليل أثر فترة دوران المخزون

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى معرفة تأثير الفترة الزمنية اللازمة لبيع المخزون وتحويله إلى نقد على الأداء المالي للشركة. فالإدارة الفعالة للمخزون تسهم في تقليل التكاليف التشغيلية وتحسين الكفاءة الإنتاجية.

- تحليل أثر فترة سداد الدائنين

يسعى هذا الهدف إلى دراسة تأثير الفترة التي تستغرقها الشركة في سداد التزاماتها للموردين على الأداء المالي. إذ يمكن أن توفر فترات السداد الأطول للشركات سيولة إضافية تساعد في تمويل عملياتها التشغيلية.

فروض الدراسة

١- الفرضية الرئيسية

تنطلق الدراسة من فرضية رئيسية مفادها:
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة إدارة رأس المال العامل والأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الفلسطينية.
وتستند هذه الفرضية إلى الفكرة الأساسية التي تقول إن تحسين إدارة عناصر رأس المال العامل يؤدي إلى تحسين الكفاءة التشغيلية للشركات، وهو ما ينعكس إيجابياً على مؤشرات الربحية والأداء المالي.

فروض الدراسة

٢- الفروض الفرعية للدراسة

الفرضية الأولى

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فترة التحصيل النقدي والأداء المالي للشركات الصناعية. وترتكز هذه الفرضية على أن طول فترة التحصيل قد يؤدي إلى انخفاض السيولة المتاحة للشركة، مما قد يؤثر سلباً في قدرتها على تمويل عملياتها التشغيلية.

الفرضية الثانية

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فترة دوران المخزون والأداء المالي للشركات الصناعية. ويفترض هذا الاختبار أن الإدارة غير الكفؤة للمخزون قد تؤدي إلى زيادة تكاليف التخزين أو تعرض المخزون للتلف، مما قد ينعكس سلباً على الربحية.

الفرضية الثالثة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فترة سداد الدائنين والأداء المالي للشركات الصناعية. ويستند هذا الفرض إلى أن إطالة فترة السداد قد تساعد الشركات على الاحتفاظ بالسيولة لفترة أطول، مما قد يحسن من أدائها المالي.

الخاتمة

تسعى الدراسة إلى تحليل العلاقة بين كفاءة إدارة رأس المال العامل والأداء المالي في الشركات الصناعية الفلسطينية، وهو موضوع ذو أهمية علمية وتطبيقية كبيرة في مجال الإدارة المالية. كما أن الدراسة تعتمد على مجموعة من الفروض التي تختبر تأثير عناصر إدارة رأس المال العامل المختلفة على الأداء المالي للشركات، الأمر الذي يساعد في تقديم فهم أعمق لكيفية إدارة الموارد المالية قصيرة الأجل داخل المؤسسات الصناعية.

المرجع

Awwad, B. (2021). كفاءة إدارة رأس المال العامل والأداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الفلسطينية. Retrieved

from

https://www.researchgate.net/publication/376580443_kfat_adart_ras_almaal_alaml_walada_almaal_drast_ttbyqyt_ly_alshrkat_alsnayt_almsahmt_alamt_alflstynyt



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

